عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا
صمات يوم الى الليل وروينا في معالم السنن للامام ابي سليمان
الخطابي رحمه الله قال في تفسير هذا الحديث كان اهل
الجاهلية من نسكهم الصمات وكان احدهم يعتكف
اليوم والليلة فيصمت ولا ينطق فنهوا يعني في الاسلام
عن ذلك وامروا بالذكر والحديث بالخير وروينا في صحيح
البخاري عن قيس بن ابي حازم رضي الله عنه قال دخل
ابو بكر الصديق رضي الله عنه على امراة من احمس يقال
لها زينب فراها لا يتكلم فقال مالها لا تتكلم فقالوا حجت
مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل
الجاهلية فتكلمت **فصل** فهذا احوال ما قصدته من
هذا الكتاب فقد رايت ان اضم اليه احاديث يتم مجالس
الكتاب بها ان شاء الله تعالى وهي الاحاديث التي عليها
مدار الاسلام وقد اختلف العلماء فيها اختلافا منتشرا
وقد اجتمع من تواخل اقوالهم مع ما ضممته اليها
ثلاثون حديثا الاول حديث عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انما الاعمال بالنيات وقد سبق بيانه في اول هذا
الكتاب الحديث الثاني عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد روينا في صحيحي
البخاري ومسلم الثالث عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن

ان سعد بن زيد رضي الله عنهما خاصمته اروى بنت اوس
وقيل اوس الى مروان ابن الحكم وادعت انه اخذ شيا من
ارضها فقال سعيد رضي الله عنه ان كنت اخذت شيا
من ارضها بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال
له مروان لا اسالك بينة بعدها فقال سعد اللهم ان كانت
كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى
ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت
في حفرة فماتت **باب الشرى من اهل البدع والمعاصي**
روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي بردة ابن ابي موسى
رضي الله عنه قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه
ورأسه في حجر امراة من اهله فصاحت امراة من اهله
فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بري
ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم برئ من الحالقة والحالقة
والشاقة قلت الصالقة الصالحة بصوت شديد والحا
التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة التي تشق
ثوبها عند المعصية **وروينا** في صحيح مسلم عن يحيى
بن يعمر قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما يا ابا عبد
الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرون القران ويزعمون
ان لا قدر وان الامر انف قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم